

معدل سعر البرميل 71.3 دولار

«الشال»: 1.6 مليار دينار...الإيرادات النفطية للبلاد المفترض تحقيقها خلال أبريل الماضي

■ ما تقوم به الحكومة المهمة على مصالح البلد يسير باتجاه يناقض تماماً أهداف مشروع المنطقة الاقتصادية

أوضح تقرير «الشال» الاقتصادي أنه استكمالاً لتعليق سابق حول مشروع المنطقة الاقتصادية والذي تنمى له النجاح لأن الكويت لا تحتمل فشل جديد بعد النتائج العكسية لكل خطط التنمية التي تبنتها، ولأن المشروع حقق بداية أفضل، شود التنبيه إلى متاحي القلق حوله، وذكرنا في فقرة سابقة، أن ما نقوم به الحكومة المهمة على مصالح البلد، يسير باتجاه يناقض تماماً أهداف المشروع، مثل ارتفاع كلفة كل ما نقوم به، مثل خدمات التعليم والخدمات الصحية والبنية التحتية، وردادة نوعيتها وفساد معظمها.

وفي الكويت، وفي القاهرة هي الأولى من نوعها، هناك ميثاقين، يشترك في إدارتهما ووضع أهدافها الاستراتيجية منظومة من الوزراء مشتركة في معظمها في كل من الهيئتين وهما «المجلس الأعلى للتخطيط والتنمية» و«المجلس الأعلى للبرترول» دراسة «ماسنادي» المحدثة –مارس 2019-، «المجلس الأعلى للتخطيط والتنمية» تقطع بانحسار أهمية البرترول وتذكر أيضاً «النقط يفتد أهميته الاستراتيجية وقيمته الحقيقية» بما يتطلب تنويع مصادر الدخل بعيداً عنه، وتقدر الحالية إلى مبالغ تراوح ما بين 400-650 مليار دولار أمريكي لتحقيق ذلك، بينما لدى الثانية، «مؤسسة البرترول الكويتية» استراتيجية وأهداف معتمدة لزيادة الاعتماد على البرترول ورفع طاقته الإنتاجية إلى 4 مليون برميل يومياً بحلول عام 2040، وبتكلفة بحدود 450 مليار دولار أمريكي، أي المزيد من الاعتماد عليه والارتباط به.

الهيئةان الحكوميتان، ومن الأخذ في الاعتبار مازق الميزانية العامة للرفقة لدى الحكومة المركزية، تتنافسان لتحقيق هدفان متناقضان بتكلفة قد تصل إلى مليارات دولار ، أي رقم قريب من كل المبلغ الذي قدرته وكالة «فيتش» لحاجة الصين لتمويل مبادرة الحزام والطريق، أي مبلغ لا يمكن لمستقبل البلد احتجانه، سواء جاء استثماراً أو اقتراضاً، وسوف تنعكس تبعاتها سلباً وبسدة على إستقرارها الاقتصادي والمالي والسياسي، من الناحية النظرية، هناك إدارة تنفذية عامة واحدة للبلد، هي مجلس الوزراء، بينما من الناحية الفعلية، هناك ثلاث إدارات عامة مستقلة عن بعضها، وكل منها تعمل من دون قصد على إفشال مشروع الأخرى، فاللورد المالية لا تتفق، وإعداد رأس المال البشري دون المستوى المطلوب بكثير، والأهداف لكل منها متناقضة للأخرى، ما يحدث في الكويت هو سابقة لا مثيل لها في أي تجربة تنمى في العالم، فالسائد، هو أن تكون الأهداف لكل البلد موحدة، والإدارات المسؤولة عن كل جزئية فيها تعمل بجهد يكمل بعضه البعض، لا أن يناقضه، ذلك ليس الحال، الوضع معقداً ومضطرب ولا حل له، والواقع أن الحل في غاية الصعوبة والسهولة، فالإدارة الناعية الحالية تترك فراغاً واسعاً ناتج عن عجزها عن إدارة شركة صغيرة، ومن المدهي أن يقفز ثلثه الفراغ كائن من كان، والحد هو في بقوة وتوحيد وتنسيق الإدارة لتقوم بتوحيد وتنسيق أهداف الكيانات الثلاثة، وذلك حتى الآن في حدود الممكن مادام مشروع النفط والمنطقة الاقتصادية لحسن الحظ. لازالا في بدايتهما، أي لم تظهر بعد آثار نتائجاتها.



أداء متراجح للبورصة خلال أبريل

خاطرة أخيرة تثير قلق إضافي وهي حول أثر المشروع على الوضع البيئي للجزر الخس، وهو آخر ما تبلي من إرث للاجبال القادمة، والواقعة محل القياس هي ما حدث «لجون الكويت» من تلف هائل، وهو ثاني أفضل حاضنات العالم للحياه المائية، والمؤكد أن بيئة الجزر تواجه خطر مماثل.

النفط والمالية العامة بانتهاء شهر أبريل 2019، انتهى الشهر الأول من السنة المالية الحالية 2020/2019، وبلغ معدل سعر برميل النفط الكويتي، لشهر أبريل، نحو 71.3 دولار أمريكي للبرميل، وهو يزيد بنحو 16.3 دولار أمريكي للبرميل، أي بما نسبته نحو 29.6%، عن السعر الافتراضي الجديد المقرر في الموازنة الحالية والبالغ 55 دولار أمريكي للبرميل، وإيضاً يزيد بنحو 21.3 دولار أمريكي عن معدل سعر البرميل الافتراضي للسنة المالية الفاتئة البالغ 50 دولار أمريكي، وكانت السنة المالية الفاتئة 2018/2019، التي انتهت بنهاية شهر مارس الفاتئ، قد حققت، لبرميل النفط الكويتي، معدل سعر، بلغ نحو 68.5 دولار أمريكي، ومعدل سعر البرميل لشهر أبريل 2019 أعلى بنحو 4.1% عن معدل سعر البرميل للسنة المالية الفاتئة، ولكنه أدنى بنحو 8.7- دولار أمريكي للبرميل من سعر التعادل للموازنة الحالية البالغ 80 دولار أمريكي وفقاً لتقديرات وزارة أمريكي وبعد افتتاح الـ 10% لصالح احتياطي الاجبال القادمة.

ويقترض أن تكون الكويت قد حققت إيرادات نفطية في شهر أبريل، بما قيمته نحو 1.6 مليار دينار كويتي، وإذا افترضنا استمرار مستوي الإنتاج والإسعار على حالهما –وهو افتراض قد لا يتحقق- فمن المتوقع أن تبلغ جملة الإيرادات النفطية بعد خصم تكاليف الإنتاج لمجل السنة المالية الحالية، نحو 19.2 مليار دينار، وهي قيمة أعلى بنحو 4.7 مليار دينار كويتي عن تلك القدرة في الموازنة للسنة المالية الحالية، والبالغة نحو 14.5 مليار دينار كويتي، ومع إضافة نحو 1.9 مليار دينار كويتي، إيرادات غير نفطية، ستبلغ جملة إيرادات الموازنة، للسنة المالية الحالية، نحو 21.1 مليار دينار كويتي، ويقارنه هذا الرقم باعتبارات المصروفات البالغة نحو 22.5 مليار دينار كويتي، فمن المحتمل أن تسجل الموازنة العامة للسنة المالية 2020/2019 عجزاً قيمته 1.4 مليار دينار كويتي، ولكن شهر واحد لا يصلح سوى لاستخدامه مؤشر على الحجم الافتراضي لعجز الموازنة، ويبقى العجز الفعلي متغير تابع لحركة اسعار وإنتاج النفط خلال ما تبلي من السنة المالية.

كان أداء شهر أبريل مخطئاً مقارنة بأداء شهر مارس، حيث انخفضت القيمة المتداولة أي سيولة البورصة ولتن مع أداء موجب للمؤشرات، حيث ارتفع مؤشر السوق الأول بنحو 1%، ومؤشر السوق العام وهو حصيلة أداء السوفين بنحو 0.2% وكذلك ارتفع مؤشر الشال بنحو 0.2%، بينما انخفض مؤشر السوق الرئيسي بنحو 1.8%.

وحققت سيولة البورصة في

■ بنك بيت التمويل الكويتي حقق 61.34 مليون دينار أرباحاً صافية خلال نتائج أعماله للربع الأول من العام

شهر إبريل مستوى منخفض مقارنة بسيولة شهر مارس، حيث بلغت السيولة نحو 702.7 مليون دينار كويتي منخفضة من مستوى 817.2 مليون دينار كويتي لسيولة شهر مارس، وبلغ معدل قيمة التداول اليومي لشهر إبريل بحدود 33.5 مليون دينار كويتي، وبانخفاض بنحو 14%- عن معدل تلك القيمة لشهر مارس حين بلغت 38.9 مليون دينار كويتي، وبلغ حجم سيولة البورصة في الشهر الأربع الأولي (أي في 81 يوم عمل) نحو 2.569 مليار دينار كويتي، وبلغ معدل قيمة التداول اليومي للفترة نحو 31.7 مليون دينار كويتي، مرتفعاً بنحو 160.5% مقارنة بمعدل قيمة التداول اليومي للفترة ذاتها من عام 2018 البالغ نحو 12.2 مليون دينار كويتي، ومرتفعاً



البيان	2019-٢٠٢١	2018-٢٠٢٠	
(الف دينار كويتي)	(الف دينار كويتي)	(الف دينار كويتي)	
مجموع الموجودات	18,382,703	17,363,788	1,018,914
مجموع التظلمات	18,388,310	17,391,297	927,013
إجمالي طرق الملكية الخاصة بمساهمي البنك	1,821,387	1,771,488	49,899
مجموع الإيرادات التشغيلية	149,840	280,114	1,726
مجموع المصروفات التشغيلية	78,897	78,812	113
المخصصات	40,025	47,872	7,847
التحريك	16,779	7,843	9,798
عافي الربح	61,238	31,385	9,954
المؤشرات	2019-٢٠٢١	2018-٢٠٢٠	
(الف دينار كويتي)	(الف دينار كويتي)	(الف دينار كويتي)	
«العائد على معدل الموجودات»	3.4	1.2	2.2
«العائد على معدل طرق الملكية الخاصة بمساهمي البنك»	3.3	1.3	2.0
«العائد على معدل رأس المال»	3.0	1.0	2.0
ربحية السهم العادية والمطلقة الخاصة بمساهمي البنك (الف دينار كويتي)	704	389	31.5
الربحية السهم (الف دينار كويتي)	33.2	33.2	0.0
معدل سعر السهم (الف دينار كويتي)	2.4	2.4	0.0

المؤشرات المالية لبنك بيت التمويل الكويتية في 31 مارس 2019

■ بنك بيت التمويل الكويتي حقق 61.34 مليون دينار أرباحاً صافية خلال نتائج أعماله للربع الأول من العام

2019، فكانت كالتالي: السوق الأول (19 شركة) حظي بنحو 562.4 مليون دينار كويتي أو ما نسبته 80% من سيولة البورصة، وضمته ضمن السوق الرئيسي، وهو تصنيف قابل للتطور مع ارتفاع سيولة أي شركة ضمنه. سوق الخزانات (12 شركة) وحظي بنحو 33.8 ألف دينار كويتي فقط أو نحو 0.005% من سيولة البورصة، وذلك أيضاً في حدود المتوقع، فالهدف الأساس هو إعطاء تلك الشركات نافذة منظمة للسيولة حتى وإن لم يتحقق لأي منها تداول سوى على فترات متباعدة، ومن الممكن أن نشهد طفرة منفردة في قيمة تداولاته بين الحين والآخر. نتائج بيت التمويل الكويتي أعلن بيت التمويل الكويتي نتائج أعماله للربع الأول من العام الحالي، والتي تشير إلى أن صافي أرباح البنك (بعد خصم

اسم الشركة	٢٠١٩-٢٠٢٠	٢٠١٨-٢٠١٩	يوم الخميس	الفرق	إثقل	الفرق
٢٠١٩-٢٠٢٠	٢٠١٨-٢٠١٩	٢٠١٩-٢٠٢٠	٢٠١٨-٢٠١٩	٢٠١٩-٢٠٢٠	٢٠١٨-٢٠١٩	٢٠١٩-٢٠٢٠
1 بنك الكويت الوطني	617.6	41.6	1.6	1.6	520.4	2018
2 بنك الخليج	250.3	248.7	0.6	0.6	204.8	2018
3 بنك التجاري الكويتي	572.8	565.6	1.3	1.3	516.0	2018
4 بنك الأهلي الكويتي	216.1	211.3	2.2	2.2	193.1	2018
5 بنك الكويت الدولي	305.6	314.3	(2.8)	(2.8)	275.1	2018
6 بنك الأهلي المتحد	317.7	328.1	(3.2)	(3.2)	296.5	2018
7 بنك برق	339.0	339.0	0.0	0.0	284.8	2018
8 بيت التمويل الكويتي	2,052.3	2,058.8	(0.3)	(0.3)	1,639.8	2018
9 قطاع البترول	697.7	693.6	0.7	0.7	602.7	2018
10 شركة الكويت التجارية	144.4	141.3	2.0	2.0	126.3	2018
11 شركة الاستثمار المالية الدولية	193.7	192.9	0.4	0.4	227.8	2018
12 شركة الاستثمار الدولية	146.0	148.5	(1.7)	(1.7)	103.8	2018
13 شركة مشاريع الكويت القابضة	503.1	510.1	(1.4)	(1.4)	486.7	2018
14 شركة البترول الكويتي	50.7	51.1	(0.0)	(0.0)	45.4	2018
15 قطاع الاستثمار	202.9	204.3	(0.7)	(0.7)	187.1	2018
16 شركة الكويت للتأمين	72.8	87.1	(16.4)	(16.4)	79.4	2018
17 مجموعة الخليج كيمكن	356.4	353.6	0.8	0.8	373.5	2018
18 شركة البترول الكويتي	152.8	152.8	0.0	0.0	160.3	2018
19 شركة ربة للتأمين	54.6	56.5	(3.4)	(3.4)	54.1	2018
20 قطاع التأمين	139.6	146.6	(4.8)	(4.8)	147.7	2018
21 شركة قطر كويت	122.8	125.5	(2.2)	(2.2)	89.0	2018
22 شركة المقارنات المتحدة	124.4	118.3	5.2	5.2	122.4	2018
23 شركة البترول الكويتية	200.0	204.8	(2.9)	(2.9)	229.5	2018
24 شركة الصالحية الكويتية	1,393.1	1,328.4	4.9	4.9	1,332.5	2018
25 قطاع العقارات	177.2	174.6	1.6	1.6	172.2	2018
26 مجموعة الخدمات الوظيفية (الخدمات)	197.5	204.6	(3.5)	(3.5)	141.2	2018
27 شركة البترول الكويتية	453.8	474.9	(4.4)	(4.4)	571.3	2018
28 شركة الخليج للتأمين والخدمات المالية	151.5	151.9	(0.3)	(0.3)	140.3	2018
29 قطاع الخدمات	186.9	192.8	(3.1)	(3.1)	177.6	2018
30 شركة البترول الكويتية	571.2	571.2	0.0	0.0	671.0	2018
31 شركة البترول الكويتية	3,808.3	4,029.0	(3.5)	(3.5)	3,579.3	2018
32 شركة البترول الكويتية	737.8	731.5	0.9	0.9	662.9	2018
33 شركة البترول الكويتية	24.8	27.7	(10.3)	(10.3)	29.9	2018
34 شركة البترول الكويتية	1,167.8	1,192.7	(2.9)	(2.9)	1,086.3	2018
35 شركة البترول الكويتية	165.0	150.0	10.0	10.0	156.7	2018
36 شركة البترول الكويتية	34.3	34.2	0.3	0.3	39.0	2018
37 قطاع الخدمات	487.6	483.9	0.8	0.8	486.1	2018
38 شركة البترول الكويتية	300.0	333.3	(10.0)	(10.0)	362.0	2018
39 شركة البترول الكويتية	338.3	341.9	(1.5)	(1.5)	273.8	2018
40 شركة البترول الكويتية	431.9	431.9	0.0	0.0	489.3	2018
41 شركة البترول الكويتية	197.8	202.8	(2.5)	(2.5)	216.0	2018
42 شركة البترول الكويتية	491.4	491.8	(0.1)	(0.1)	429.0	2018

جدول يوضح التغيرات التي طرأت على أداء مؤشرات التداول خلال الأسبوع

العدد 3360 – السنة الثانية عشرة
الأحد الموافق 5 مايو 2019
Sunday 5 May 2019 - No.3360 - 12 th Year

■ سيولة البورصة

في أبريل حققت

702.7 مليون

دينار مسجلة

انخفاضاً مقارنة

بسيولة مارس

في نهاية عام 2018 (8.8% من إجمالي الموجودات)، وارتفع بنحو 659.9 مليون دينار كويتي أو بنحو 47.3% مقارنة بالفترة نفسها من العام السابق حين بلغ نحو 1.395 مليار دينار كويتي (8% من إجمالي الموجودات)، بينما انخفض بند مدينو تمويل بنحو 27.2 مليون دينار كويتي أي ما نسبته 0.3%، وصولاً إلى نحو 9.358 مليار دينار كويتي (50.9% من إجمالي الموجودات) مقارنة بنحو 9.385 مليار دينار كويتي في نهاية عام 2018 (52.8% من إجمالي الموجودات)، وانخفض بنحو 139.1 مليون دينار كويتي أي بنسبة انخفاض بلغت 1.5%، مقارنة بالفترة نفسها من العام السابق حين بلغ نحو 9.497 مليار دينار كويتي (54.7% من إجمالي الموجودات)، وبلغت نسبة إجمالي مدينو تمويل إلى إجمالي حسابات المودعين نحو 76.1% مقارنة بنحو 80.7%.

وتشير الأرقام إلى أن متطلبات البنك (من غير احتساب حقوق الملكية) سجلت ارتفاعاً بلغت قيمته 672.2 مليون دينار كويتي ونسبته 4.3%، لتصل إلى 16.368 مليار دينار كويتي بعد أن كانت عند نحو 15.696 مليار دينار كويتي في نهاية عام 2018، وارتفعت بنحو 977.1 مليون دينار كويتي أو نحو 6.3%، عند المقارنة مع الفترة ذاتها من العام السابق حيث بلغت آنذاك نحو 15.391 مليار دينار كويتي، وبلغت نسبة إجمالي المطلوبيات إلى إجمالي الموجودات نحو 89% بعد أن كانت نحو 88.6%، وتشير نتائج تحليل البيانات المالية المحسوبة على أساس سنوي، إلى أن كل مؤشرات الربحية للبنك قد سجلت ارتفاعاً مقارنة مع الفترة نفسها من عام 2018، إذ ارتفع مؤشر العائد على معدل موجودات البنك (ROA) ليصل إلى نحو 1.4% بعد أن كان عند 1.2%، وارتفع مؤشر العائد على معدل رأسمال البنك (ROC) أيضاً، ليصل إلى نحو 36.8% بعد أن كان عند 34%، وارتفع مؤشر العائد على معدل حقوق المساهمين الخاص بمساهمي البنك (ROE) ليصل إلى نحو 11.1% مقارنة بنحو 9.7%، وارتفعت ربحية السهم الخاصة بمساهمي البنك (EPS) إلى نحو 7.50 فلساً مقارنة بنحو 6.39 فلساً، وبلغ مؤشر مضاعف السعر / ربحية السهم الواحد (P/E) نحو 23.5 ضعف مقارنة بنحو 23.2 ضعف، وذلك نتيجة ارتفاع ربحية السهم (EPS) بنحو 17.4% مقابل ارتفاع أكبر في السعر السوقي للسهم وبنحو 18.7%، مقارنة مع مستواهما في نهاية مارس 2018، وبلغ مؤشر مضاعف السعر / القيمة الدفترية (P/B) نحو 2.4 ضعف مقارنة بنحو 1.9 ضعف.

الأداء الأسبوعي لبورصة الكويت كان أداء بورصة الكويت خلال الأسبوع الماضي أقل نشاطاً، حيث انخفض مؤشر كل من قيمة الأسهم المتداولة، كمية الأسهم المتداولة، عدد الصفقات للمزمة وكذلك انخفض المؤشر العام (مؤشر الشال)، وكانت قراءة مؤشر الشال (مؤشر خيمس) في نهاية تداول يوم الخميس الماضي قد بلغت نحو 491.4 نقطة، بانخفاض بلغت قيمته 0.4 نقطة ونسبته 0.1%، بينما إقبال الأسبوع الماضي، بينما ارتفع بنحو 62.4 نقطة أي ما يعادل 14.5% عن إقبال نهاية عام 2018.